"ابن سلمان في ورطة".. نجل سائق رالي داكار يكشف تفاصيل صادمة

نشرت صحيفة "لوفجارو" الفرنسية شهادة نجل فيليب بوترون الذي انفجرت سيارته في السعودية خلال استعداداتهم للمشاركة في "رالي داكار"، مؤكدا ان ما تم كان مرعبا.

وقال "بينوا" نجل السائق فيليب بوترون ومساعده، الذي انفجرت سيارته: "الكلمات قوية. حكاية تقشعر لها الأبدان".

وأوضح أن: "ما حدث خطير. والدي خارج من غيبوبة، إنها خطوة أولى. حظنا مع أقاربي أنه يمكننا رؤيته بشكل يومي. أصيب بجروح خطيرة في كلتا ساقيه وسنعرف المزيد في غضون 10 أيام. لا تزال عمليات التواصل بيننا محدودة ، فقد ذهب إلى وحدة العناية المركزة ، وسيستغرق التعافي وقتًا طويلاً".

وكشف نجل السائق عن تفاصيل انفجار تجاوز بكثير إطار داكار قائلا: "كانت هناك حالة طارئة بعد الانفجار ، وتم وضعه في مستشفى عسكري قبل إعادته إلى فرنسا. أنقذ مايول حياة والدي، وعينه الخبيرة تقول إنه لا يوجد شك بشأن انفجار السيارة".

وقال ميول باربت وهو مساعد السائق: "لم نتوقع ذلك على الإطلاق. يوم الخميس، قبل يومين من انطلاق السباق ، نغادر الفندق لنصل إلى المكان ، هناك 6 منا في السيارة ، نقطع مسافة 500 متر لتنفجر. انفجار كبير. قبل مغادرة فيليب ، كنت ملتصقًا بسقف السيارة، لقد اندهشت. أعلم على الفور أنه ليس هناك شك في أنها ليست مشكلة في المحرك. في رأسي، هذا غير طبيعي ، الجو في السيارة معقد ، الوسائد الهوائية تعمل. قبل المغادرة، صُدم الأشخاص الخمسة الآخرون الموجودون على متن الطائرة ، لكن فيليب تعرض لضربات أكثر خطورة وأخبرني " عليك إخراجي ".أرى أن ساقيه أصيبتا بأضرار بالغة، وكان ينزف بغزارة ، وقمنا بوضع عاصبة لكن السيارة بدأت تشتعل. قررنا أن نخرجه ونقدم له الإسعافات الأولية".

وأضاف: "رأينا آثار التفجير تحت السيارة، نحن لسنا أغبياء، إنه هجوم وقد تم تفجيرنا".

وبالنسبة لبينوا بوترون، هناك العديد من الأسئلة بعد هذه الحادثة الخطيرة التي دفعت بفتح تحقيق الثلاثاء 4 يناير في " محاولات اغتيال على صلة بمؤسسة إرهابية"، مضيفا أن خبير سيارات يدعى "مايويل" لقد أنقذ حياة والده لأنه أخرجه من السيارة، وعصب جراحه، لافتا إلى أنه "كان لديه رد فعل لتحليل السيارة. عينه الخبيرة في السيارة تجعله يقول إنه لا شك في أنها قنبلة انفجرت تحت السيارة حتماً. نريد العدل. "

من جانبها، اكدت وكالة الأنباء الفرنسية، بأن فرنسا تدرس حاليا إلغاء رالي داكار فيما يحقق المدعون العامون في الانفجار الذي استهدف السيارة وأصاب سائقها الفرنسي بجروح بالغة ، بحسب وزير الخارجية، كما حذرت فرنسا رعاياها في السعودية من اتخاذ أقصى درجات اليقظة.

وكانت صحيفة "التايمز" البريطانية، قد كشفت بأن عملاء المخابرات الفرنسية يحققون في مزاعم بأن السلطات السعودية حاولت التستر على هجوم إرهابي ترك سائق فريق "سوديكارس ريسينغ" لخطر بتر ساقيه.

وقالت الصحيفة، أعيد فيليب بوترون، 61 عامًا، إلى فرنسا بعد إصابته بجروح خطيرة في ساقيه عندما انفجرت سيارته أثناء مشاركته في رالي داكار ، وهو حدث رياضي للسيارات تديره فرنسا يقام في المملكة العربية السعودية.

وأكدت الصحيفة على أن الإنفجار الذي استهدف الفريق الفرنسي حصل قبل يومين من انطلاق السباق. عندما كان السائق يقود سيارة مساندة أثناء توجهه إلى نقطة تفتيش فنية.

وقال رئيس الفريق أنه "كانت هناك عبوة ناسفة تحت الهيكل المعدني للسيارة، رأيت كل شيء، لقد كان عملاً متعمداً بدون شك".

ووصفت وزارة الداخلية السعودية الانفجار بأنه حادث. لكن فريق شركة بوترون، فريق سوديكارس ريسينغ، قالوا إنه وقع ضحية لهجوم إرهابي.

من جانبها، دعت وزارة الخارجية الفرنسية إلى "اليقظة القصوى" بعد أن تعرضت سيارة المشارك في رالي باريس داكار الشهير لانفجار.

وأضافت الوزارة أنه لم يتم استبعاد "فرضية العمل الإجرامي". وذكّرت بأن "التهديد الإرهابي ما زال مستمرا في السعودية".